

# أثر أنظمة الرقابة الداخلية على الأداء المالي

## دراسة ميدانية تطبيقية في المؤسسات الأهلية غير الحكومية بمحافظة

### حضر موت - الساحل

اعداد الباحث

رسالة مقدمة إلى جامعة الريان؛

سعيد عيظة سعيد بن شريشر

لاستكمال متطلبات نيل درجة الماجستير تخصص محاسبة

1442م/2020هـ

إشراف الدكتور : فائز محمد بامزاحم

### المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر أنظمة الرقابة الداخلية على الأداء المالي في المؤسسات الأهلية غير الهادفة للربح العاملة في محافظة حضر موت - الساحل، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تحليل بعض القوائم المالية لهذه المؤسسات، والوقوف على مؤشرات الأداء المالي فيها بهدف التعرف على مستويات الأداء المالي لتلك المؤسسات، كما تم تصميم استبانة بالاعتماد على إطار COSO لقياس أثر أنظمة الرقابة الداخلية على الأداء المالي في المؤسسات الأهلية غير الهادفة للربح بمحافظة حضر موت- الساحل، ومن ثم التعرف على مدى توفر عناصر نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO في تلك المؤسسات، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عناصر نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO وبين الأداء المالي، وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية بين عناصر نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO وزيادة نسبتي البرامج التي يتم تمويلها؛ لتحقيق أهداف المؤسسات الأهلية ونسبة المنح والمساهمات من قبل الجهات المانحة لتلك المؤسسات، كما توصلت نتائج الدراسة إلى توفر عناصر نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO في المؤسسات الأهلية بدرجات متفاوتة، إذ حظيت البيئة الرقابية باهتمام تلك المؤسسات، يليها الأنشطة الرقابية، ثم تقييم المخاطر، ثم المعلومات والاتصالات، في حين جاء اهتمام هذه المؤسسات بعنصر المراقبة والمتابعة في المرتبة الأخيرة، كذلك كان من بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أغلب هذه المؤسسات لا تهتم بأنشطة جمع التبرعات؛ إذ لم تنفق أي نفقات على هذه الأنشطة، وبالتالي لا يوجد لديها كفاءة في هذا الجانب، ووجدت الدراسة أن أغلب هذه المؤسسات انخفض إنفاقها على البرامج من سنة 2016م إلى سنة 2017م، وأن

بعضها لم تظهر أي كفاءة في هذا الجانب، ووجدت الدراسة أن أغلب هذه المؤسسات إما اعتمدت بشكل كامل على المنح والمساهمات في تحقيق إجمالي العوائد، وإما كانت نسبة المنح والمساهمات عالية نسبيًا؛ مما يدل على أنها تحظى بدعم شعبي قوي لكنها في الوقت نفسه تعتمد على مصدر دخل واحد مما يجعلها في وضع ضعيف في الحفاظ على استقرارها المالي.

وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها: ضرورة تبني المؤسسات الأهلية غير الحكومية بمحافظة حضرموت- الساحل لنظام الرقابة الداخلية وفقًا لإطار COSO، والاهتمام بتطبيق مكوناته الخمسة من أجل تحقيق كفاءة وفعالية العمليات التشغيلية، وتعزيز مصداقية البيانات المالية، والحرص على التزام العاملين بالقوانين والقواعد التنظيمية، والمساعدة في تحسين مستويات الأداء المالي لهذه المؤسسات، وزيادة الاهتمام بعنصر المراقبة والمتابعة، وتجاوز نقاط الضعف أولاً بأول، كذلك توصي الدراسة المؤسسات الأهلية بالاهتمام أكثر بأنشطة جمع التبرعات وإظهار كفاءة أكثر في هذا الجانب؛ الأمر الذي قد يتيح لهذه المؤسسات الكثير من التبرعات والمساهمات والحصول على تمويل أكثر وتعزيز مستوى أدائها المالي والعمل على مراجعة نفقاتها باستمرار، وألا يكون ارتفاع النفقات الإدارية على حساب الإنفاق على البرامج، ومحاولة تعزيز ثقة الجهات المانحة بها، والبحث عن مصادر تمويل لنفقاتها؛ حتى تتمكن من مواجهة الانخفاض في الإنفاق على البرامج، وإظهار كفاءة أكثر في مستويات أدائها، ومحاولة البحث عن خيارات أخرى لتمويل إيراداتها وتقليل نسبة الاعتماد على المنح والمساهمات في تحقيق إجمالي العوائد قدر الإمكان بما يعطي هذه المؤسسات القدرة على الاستمرار في أداء أنشطتها دون الحاجة إلى تمويل خارجي.

# THE IMPACT OF INTERNAL CONTROL SYSTEMS ON FINANCIAL PERFORMANCE

## AN APPLIED FIELD STUDY ON NON-GOVERNMENTAL ORGANISATIONS BASED IN HADRAMOUT-COAST AREA

### **Abstract**

This study aimed to identify the impact of internal control systems on financial performance of the no-governmental organisations (“NGOs”) operating in the coast area of Hadramout governorate. To achieve the objectives of the study, a descriptive analytical approach was applied, a time series of financial statements of these NGOs was analysed, and the financial performance indicators were also analysed in order to identify the levels of the financial performance of these NGOs. A questionnaire was designed based on the Committee of Sponsoring Organisations of the Treadway Commission (“COSO”) framework, to measure the impact of the internal control systems on the financial performance of the NGOs based in Hadramout coast area, and to identify how much elements of the internal control systems are in place in these NGOs in accordance with the COSO framework. The study has concluded that there is a statistically significant relationship between the elements of the internal control system based on the COSO framework and the financial performance. The findings of the study have shown that there is a positive and strong correlation between the elements of the internal control system in accordance with the COSO framework, and there is an increase in the percentage of programmes funded to achieve the objectives of the NGOs and the percentage of grants and contributions from the authorities. The findings of the study have also revealed that there are elements of the internal control system in place to varying degrees in these NGOs according to the COSO framework; where the control environment received the

attention of these organisation, followed by the control activities, then the risk assessment, the information and communications. However, the interest of these NGOs in the component of monitoring and follow-up has come last. Among the findings of the study was that most of these NGOs are not interested in fundraising activities, as they have not spent any expenditures on these activities and therefore seem not to have competence in this aspect. The study has found that most of these NGOs decreased their spending on programmes from 2016 to 2017 and that some did not show any competence in this aspect. The study has found that most of these NGOs either completely relied on the grants and contributions to achieve their total fundings, or the percentage of grants and contributions was relatively high, which indicates that they enjoy strong popular support. However, at the same time, such NGOS depend mainly on one source of income, which increases the risk of maintaining their financial stability.

The study makes a number of recommendations on what future actions could look like. The most important of which is that NGOs based in Hadramout, coast area, need to adopt the internal control system in accordance with the COSO framework and to pay more attention to implementing its five components. As to achieve the efficiency and effectiveness of operational processes, enhance the credibility of financial data, ensure that employees adhere to the applicable laws and regulations, improve the levels of NGO financial performance, and pay more attention to the monitoring and follow-up and overcoming weaknesses on ongoing basis. The study also recommends that NGOs should pay more attention to fundraising activities and demonstrate more efficiency in this aspect, which may allow them to access more donations and contributions, obtain more funding, enhance the level of their financial performance, continuously review their expenditures avoiding high administrative expenses on programmes, and to help enhancing donor confidence in them as well as

to search for additional funding sources for their expenditures. Thus, NGOs can address the decrease in spending on programmes and show more efficiency in their performance levels and try to search for other options to feed their revenues and reduce the level of dependence on grants and contributions earned for activity funding as much as possible, giving these NGOs the ability to continue performing their activities without the need for external funding.